

بتفسير الراوي وغيره من وجوه الترجيحات على غيره من الاحتمالات والقياسي
 اما من جهة الاصل او العلة او القرينة العاصدة اما الاول فحكم الاصل
 الثابت بالاجماع راجح على الثابت بالنص لعصمة الاجماع والثابت بالقرآن
 او توافق السنة على الثابت باحاديها وعطلت النص على الثابت بالقياس
 والمفيس على اصول أكثر على غيره لمحصل غلبة الظن بكثرة الاصول كالشهادة
 خلافا للجورني والقياس على ما لم يخص على القياس المخصوص وأما الثاني
 فتقدم العلة المجمع عليها على غيرها والمنصوصة على المستنبطة والثابتة
 عليها أو الترتيب الثابتة عليها أحاداً أو المناسبة على غيرها الاختصاصها
 بزيادة القبول في العقول والناقلة على المقررة والحال
 والأخف حكماً على خلاف فيه كالتجبر والوضعية للاتفاق عليها على
 الأسمية والمردودة الى أصل قاس الشارع عليه على غيرها كقياس الحج على الدين
 والقبلة على المضمضة والمطردة على غيرها ان قيل بصحتها والمنعكسة على
 غيرها ان اشترط العكس اذ انتفاء الحكم عند انتفاءها يدل على زيادة =
 اختصاصها بالتأثير فتصير كالحمد مع الحدود والعلة العقلية مع المعقول
 والمتعدية والقاصرة ان قيل بصحتها سيان حكماً لقيام الدليل على صحتها
 وقيل تقدم القاصرة لمطابقتها النص في موردها وأمن صاحبها من الخطأ
 وقيل المتعدية لكثرة فوائدها فعلى هذا ترجح الأكثر فوجعا على الأقل ومنه
 ترجح ذات الوصف لكثرة فروعها على ذات الوصفين وفرداً بان ذات الوصفين
 قد تكون أكثر فروعاً ولا يدخل للكلام في القاصرة والمتعدية في ترجح الأقدسة
 وإنما فائدته امكان القياس بتقدير تقديم المتعدية كالوزن في التقدين وعدمه

العلية
على

بتقدير تقديم القاصرة كالسنة فيها اذ القاصر لا يتعدى محله لقياس عليه ويقدم
 الحكم الشرعي والمنفسي على الوصف الحسي والاثباتي عند قوم وقيل الحق التسوية
 اذ بعد قيام دليل العلية لا يختلف الظن بشئ من ذلك والمؤثر على الملائم والملائم
 على الغريب والمناسب على الشبهى وتفصيل الترجيح كثيرة فالضابط فيه انه متى
 اقترن بأحد الطرفين أمر نقلي أو اصطلاحي عام أو خاص أو قرينة عقلية أو لفظية
 أو حالية أو فاد ذلك زيادة ظن رجح به وقد حصل بهذا بيان الرجحان من جهة
 القرائن ووجه الرجحان في أكثر هذه الترجيحات بين فلهم هذا المهمنا ذكره اختصاراً
 والله اعلم هـ تخم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه على يد كاتبه لنفسه العبد
 الفقير الى الله تعالى الحسن بن محمد بن أحمد الحنبلي المقدسي عفا الله عنهم في يوم
 الاربعاء ثالث عشر رجب عام اربعة وخمسين وسبعمائة احسن الله عاقبتها
 بمه وكرمه وصلى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم هـ

بها من الرسل
بلغ مقابلة



Copyright © King Fahd University of Petroleum & Minerals